

صفة الصفوة

الرجل على أن يتمنى محضرا غيبه اﷻ عنه ما يدري لو شهدته كيف كان يكون فيه واﷻ لقد حضر رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم أقوام كبهم اﷻ على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه أولا تحمدون اﷻ إذ أخرجكم لا تعرفون إلا ربكم مصدقين بما جاء به نبيكم ولقد كفيتم البلاء بغيركم واﷻ لقد بعث النبي صلى اﷻ عليه وسلم على أشد حال بعث عليها نبي من الأنبياء في فترة وجاهلية ما يرون أن دينا أفضل من عبادة الأوثان فجاء بفرقان فرق به بين الحق والباطل وفرق بين الوالد وولده إن كان الرجل ليرى والده وأخاه كافرا وقد فتح اﷻ قفل قلبه للإيمان يعلم أنه إن هلك دخل النار فلا تقرر عينه وهو يعلم أن حبيبه في النار وأنها للتي قال اﷻ عز وجل والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين